

Distr.: General
5 February 2024
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

دورة عام 2024

الدورة التاسعة والسبعون

27 تموز/يوليه 2023-24 تموز/يوليه 2024

البند 18(ب) من جدول الأعمال المشروح*

المسائل الاقتصادية والبيئية:

تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات ومتابعتها
على الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز

أعد هذا التقرير استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/2006 الذي طلب فيه إلى الأمين العام للأمم المتحدة أن يحيط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بحالة تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات. ويسلط التقرير الضوء على التطورات الرئيسية والأنشطة التي اضطلعت بها الجهات صاحبة المصلحة في عام 2023. وأعدته أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية استناداً إلى المعلومات التي قدمتها كيانات في منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات أخرى صاحبة مصلحة.



الرجاء إعادة الاستعمال

مقدمة

1- أُعدَّ هذا التقرير استجابةً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 46/2006 وهو يتضمن معلومات قدَّمتها 38 كياناً من كيانات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات دولية وجهات أخرى صاحبة مصلحة رداً على رسالة وجهتها إليها الأمانة العامة لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) تدعوها فيها إلى تقديم مساهمات بشأن اتجاهات تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وما تحقق من إنجازات وما صودف من عقبات في هذا الصدد⁽¹⁾. ويوجز التقرير التطورات والأنشطة التي شهدتها عام 2023.

أولاً- الاتجاهات الرئيسية

ألف- سياق التعاون والأمن الرقمي

2- شهدت السنة المشمولة بالاستعراض تطوراً سريعاً في الرقمنة وزيادة في نشاط المنظمات الحكومية-الدولية وأصحاب المصلحة المتعددين في مجال تحديد اتجاه التنمية الرقمية في المستقبل. واستمر العمل على إبرام اتفاق رقمي عالمي ستنتظر فيه الجمعية العامة في عام 2024 وسيسهل في مؤتمر القمة المعني بالمستقبل. وستستعرض الجمعية العامة في عام 2025 ما حققته القمة العالمية لمجتمع المعلومات من نتائج بعد مرور 20 عاماً على إنشائها. وبحث طائفة واسعة من المحافل الأخرى، داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها، القضايا المستجدة والماثلة منذ أمد طويل، بدءاً من الأمن السيبراني وانتهاءً بإدارة الذكاء الاصطناعي. وما انفك نطاق القضايا التي تتناولها هذه المحافل يتسع كل عام في ضوء تزايد هيمنة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع جوانب المجتمع البشري، على الصعيدين الوطني والدولي على حد سواء. وتؤثر الرقمنة تأثيراً كبيراً في كل مجال من مجالات السياسة العامة، مما يجعل الحوار بين القطاع الرقمي والجهات المعنية بالمجالات الأخرى أكثر أهمية من أي وقت مضى في تحقيق التنمية المستدامة. وتنطوي هذه الهيمنة على مخاطر مرتبطة بها، من بينها التهديد الذي سيضال المجتمع ككل، ومن ثم، النظام الاجتماعي، في حال تعطل الهياكل الأساسية الرقمية بسبب الكوارث الطبيعية أو الهجمات السيبرانية. ويتطلب اغتنام الفرص التي يتيحها انتشار الرقمنة والتصدي للمخاطر التي يشكلها مشاركة جميع البلدان وجميع الجهات صاحبة المصلحة وجميع القطاعات.

(1) رابطة الاتصالات التقدمية؛ مجلس أوروبا؛ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ اللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛ اللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ المؤسسة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية؛ منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)؛ رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة؛ هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة (إيكان)؛ الاتحاد الدولي لمعالجة المعلومات؛ الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات؛ منتدى حوكمة الإنترنت؛ الاتحاد الدولي للاتصالات؛ مركز التجارة الدولية؛ مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا؛ منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي؛ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)؛ إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛ مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ الاتحاد البريدي العالمي؛ البنك الدولي؛ المنتدى الاقتصادي العالمي؛ برنامج الأغذية العالمي؛ منظمة الصحة العالمية؛ المنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ منظمة التجارة العالمية؛ مؤسسة الشبكة العنكبوتية العالمية. انظر <https://unctad.org/publication/2023-report-secretary-general-progress-made-implementation-and-follow-outcomes-world>. ملاحظة: أطلع على جميع المواقع الشبكية المشار إليها في الحواشي في كانون الثاني/يناير 2023.

3- وقد واجه المجتمع الدولي تحديات جمة منذ القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بما في ذلك الأزمة المالية في عامي 2008 و2009 وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19). فقد أدت الجائحة إلى تراجع التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. فمنذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات، ظلت هناك حاجة ماسة إلى التصدي للفقر وانعدام المساواة واشتدت المخاوف المتعلقة بتغير المناخ. وتهدد النزاعات التي تشهدها مناطق عدة الاستقرار العالمي وتقوض دعائم التعاون العالمي. ويحظى دور الرقمنة في التصدي لهذه التحديات بأهمية كبرى وسيكون معلماً رئيسياً من معالم الاتفاق الرقمي العالمي المقترح ومؤتمر القمة المعني بالمستقبل.

باء - الشمول الرقمي

4- سُجل نمو مستمر في إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها من جانب الحكومات والمنظمات والأفراد. وتشير تقديرات الاتحاد الدولي للاتصالات إلى أن ثلثي سكان العالم متصلين بخدمات الإنترنت حالياً⁽²⁾. وتفيد رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة بأن 5 في المائة فقط من سكان العالم ليسوا مشمولين بعد بخدمات شبكات الاتصالات المتنقلة العريضة النطاق، بينما تبلغ نسبة السكان الذين لا يستخدمون خدمات الإنترنت المتنقلة بعد 40 في المائة⁽³⁾.

5- ولا يزال هذا النمو مصحوباً بتفاوتات شديدة أو فجوات رقمية شاسعة داخل البلدان وفيما بينها. ذلك أن استخدام الإنترنت يرتبط بمستوى التنمية الاقتصادية. وتتفاوت نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت من 93 في المائة في البلدان المرتفعة الدخل إلى 27 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل ومن 91 في المائة في أوروبا إلى 37 في المائة في أفريقيا⁽⁴⁾. وهناك فجوة رقمية جنسانية مستمرة في العديد من البلدان، ولا سيما البلدان المنخفضة الدخل. ويؤثر مدى يسر تلك تكلفة تلك الخدمات وإلزام مستخدميها بالقراءة والكتابة ومستويات تعليمهم أيضاً على كم ونوعية اتصالاتهم بالإنترنت واستخدامهم إياها في مختلف البلدان. ويظل إحراز تقدم في توفير إمكانية الوصول إلى الإنترنت وصولاً شاملاً وفعالاً وميسور التكلفة مسألة ذات أولوية لضمان عدم تخلف أي أحد عن ركب مجتمع المعلومات.

جيم - التطور السريع الذي يشهده الذكاء الاصطناعي

6- شهد عام 2023 أهم تطور في مجتمع المعلومات، ألا وهو ظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي، ولا سيما نماذج اللغة الكبيرة، في مناحي الحياة العامة. ويمثل ذلك تقدماً كبيراً في وتيرة ونطاق تطور الذكاء الاصطناعي، الذي يتوقع أن يؤثر على العديد من جوانب المجتمعات البشرية وأن يشكل منعطفاً في مسيرة التنمية البشرية. غير أن ما يزخر به الذكاء الاصطناعي والابتكارات التكنولوجية المستجدة الأخرى، مثل الحوسبة الكمية، من إمكانات لإحداث تحول في مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية أثارت اهتمامات ومخاوف في آن واحد معاً. فمن المتوقع أن تؤدي الزيادة الكبيرة في القدرة الحاسوبية للذكاء الاصطناعي، من خلال استيعاب وتحليل مجموعات بيانات متعددة، إلى التمكين من إدخال تحسينات على مجالات الطب وتصميم المنتجات وتطويرها وكفاءة تقديم الخدمات، مما يجعل

(2) <https://www.itu.int/en/mediacentre/Pages/PR-2023-09-12-universal-and-meaningful-connectivity-by-2030.aspx>

(3) <https://www.gsma.com/tr/somic/>

(4) https://www.itu.int/hub/publication/d-ind-ict_mdd-2023-1/

التطورات التي كانت تعتبر غير قابلة للتحقيق في ما مضى قريبة المنال. ويمكن أن تسهم هذه التطورات في تعزيز الرفاه وتساعد في تحقيق التنمية المستدامة الدائمة.

7- غير أن نتائج هذا التغيير السريع غير مؤكدة وتتطوي على مخاطر وفرص. ذلك أنه يمكن استخدام التكنولوجيات الجديدة في الخير والشر، ولا سيما من جانب المجرمين أو من يرغبون في تقويض الاستقرار والثقة داخل المجتمع. وهناك قلق واسع النطاق بشأن تأثير الذكاء الاصطناعي على فرص العمل، وإمكانية استخدامه في أغراض المراقبة والتدخل على في على الصعيد المحلي أو التجاري أو الحكومي، وهناك جدل حول إمكانية طرحه المزيد من التهديدات الوجودية في حال فقدت المؤسسات البشرية السيطرة على عملية صنع القرار في مجالات مهمة من مجالات الحكم أو الاقتصاد. وي طرح اختلاف معدل اعتماد الأعمال والمهارات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتركيزها الجغرافي مشاكل من حيث المساواة والإنصاف. ويبحث العديد من المبادرات المتخذة حالياً التحديات العملية والأخلاقية ذات الصلة، بما في ذلك من خلال المعايير واللوائح الدولية، تعزيزاً للابتكار المسؤول.

دال - تنظيم المنصات

8- شهدت السنوات الأخيرة تنامياً سريعاً في أهمية المنصات الرقمية باعتبارها بوابات تستخدمها الحكومات والشركات، كما يستخدمها المواطنون، في الحصول على الخدمات. وتحقق هذه المنصات العديد من الأغراض المختلفة، من بينها الوصول إلى الخدمات الحكومية أو المالية والسلع المعروضة للبيع من جانب البائعين المشتغلين بالتجارة الإلكترونية. ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي المجانية التي تتيح الوصول إلى المعلومات وتبادلها هي أكثر المنصات استخداماً من جانب الأفراد. فبالنسبة للكثيرين، أصبحت هذه المنصات بمثابة منتديات لا غنى عنها للاتصال بين الأفراد، وحلت محل وسائل الإعلام التقليدية كمصدر رئيسي للأخبار والتفاعل حول القضايا السياسية والاجتماعية. وبالنسبة لبعض الأفراد، المعروفين باسم المؤثرين، أصبحت هذه المنصات تتيح فرصة مزاوله أعمال مريحة للغاية.

9- وأضافت هذه المنصات قيمة إلى البيئة الرقمية، من خلال توسيع نطاق السلع والخدمات التي يمكن الوصول إليها بسهولة وتيسير الوصول إلى طائفة أوسع من المعلومات. غير أن نماذج أعمالها التجارية أثارت مخاوف، بسبب الأساليب التي تولي بها الخوارزميات الأولوية للمحتوى ولأنه بات من الصعب بشكل متزايد على المستخدمين التمييز بين المعلومات الموثوقة والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة عن عمد. وقد تفاقمت هذه المخاوف بسبب تركيز المنصات الكبرى في السوق واحتمال هيمنتها على مجمل تجربة الأفراد على الإنترنت. ولذلك، أصبح هناك اهتمام متزايد بتنظيم المنصات، سواء من خلال معايير التنظيم الذاتي أو الأحكام التشريعية. وأعربت بعض الشركات التي تملك تلك المنصات عن رغبتها في وضع قواعد سلوك أكثر وضوحاً، لا سيما وأن الذكاء الاصطناعي يتيح إمكانية استخدامه واستغلاله على نطاق واسع في أغراض من قبيل الاحتيال والتدخل في الانتخابات. وي طرح موضوع تنظيم المنصات أسئلة معقدة فيما يتعلق بالسيادة الوطنية وحقوق الإنسان، ولا سيما فيما يتعلق بالخصوصية وحرية التعبير والمساواة⁽⁵⁾.

هاء - إدارة البيانات

10- يعد مجال إدارة البيانات من مجالات الحوكمة الرقمية التي حظيت باهتمام متزايد في السنوات الأخيرة. فقد نما حجم البيانات الناتجة عن الخدمات الرقمية بسرعة، مما أدى إلى زيادات كبيرة في سعة

(5) <https://unctad.org/publication/digital-economy-report-pacific-edition-2022>

التخزين في مراكز البيانات. ومكنت التطورات التي شهدتها مجال الحوسبة من إجراء تحليلات أكثر تعقيداً للبيانات، بما في ذلك الجمع بين البيانات المستمدة من مصادر متعددة بطرق يمكن أن توفر فهماً أوضح للأنماط الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السائدة، ولكنها يمكن أن تعرض أيضاً خصوصية الأفراد وأمنهم للخطر.

11- أصبحت الملكية والحق في استخدام البيانات من المسائل ذات الأهمية المتزايدة في السياسات الرقمية الوطنية والدولية. وباتت شركات البيانات العالمية هي التي تحتفظ بأكثر مجموعات البيانات، وتملك، من ثم، أكبر قدرة على تحليل البيانات⁽⁶⁾. أما قدرة الأفراد على اتخاذ القرار بشأن كيفية استخدام بياناتهم، فهي محدودة. وتُعالج مسألة ملكية البيانات والسيطرة عليها في بعض البلدان من خلال آليات حماية البيانات، مثل اللائحة العامة لحماية البيانات في الاتحاد الأوروبي، بينما لا تحظى هاتان المسألتان بحماية كافية من الاستغلال من جانب الحكومات أو الشركات في بلدان أخرى. ولدى حكومات البلدان، ولا سيما البلدان النامية، قدرة أقل على الوصول إلى البيانات التي يمكن أن تكون قيّمة، عند تصنيفها، في تحسين الخدمات العامة أو في ترشيد تخصيص الموارد، مقارنة بالشركات التي كثيراً ما تؤكد على السرية التجارية فيما يتعلق بالبيانات التي تحتفظ بها. وقد أدى ذلك إلى الاعتراف بضرورة فرض قدر أكبر من السيادة الرقمية أو الاستقلال الاستراتيجي، أي قدرة البلد على صوغ سياسات مستقلة فيما يتعلق بالبيانات وإمكانية تبادلها، غير أن تفسير مفهوم السيادة الرقمية والدوافع الكامنة وراءه تختلف اختلافاً كبيراً باختلاف البلدان⁽⁷⁾.

واو - التنمية الرقمية المستدامة

12- لقد ظلت التنمية المستدامة هدفاً ينشده المجتمع الدولي منذ ثلاثة عقود. وترمي أهداف التنمية المستدامة إلى تعزيز الرخاء الاقتصادي والرفاه الاجتماعي بطرق منصفة ومستدامة بيئياً لصالح الأجيال الحالية والمقبلة. ومع تزايد قدرات التكنولوجيات الرقمية، تزايد الاهتمام بالعلاقة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجوانب البيئية للتنمية المستدامة. ذلك أن التكنولوجيات الجديدة وما تتيحها من إمكانية تحليل للبيانات هي موارد قوية تيسر فهم التحديات البيئية وتمكن من اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من المخاطر والأضرار البيئية أو التخفيف من حدتها أو التكيف معها. غير أن هذه التكنولوجيات تؤثر أيضاً تأثيراً ضاراً بالبيئة من خلال اعتمادها على استخراج الموارد الطبيعية واستنفادها؛ واستهلاك الطاقة الذي يساهم في تغير المناخ؛ وما ينجم عنها من تلوث، بما في ذلك النفايات الإلكترونية. ويؤدي الذكاء الاصطناعي ونمو إنترنت الأشياء إلى تقاوم هذه التأثيرات، التي تثير أيضاً مخاوف فيما يتعلق بالإنصاف في ضوء توزيع الفوائد المتأتمية من الرقمنة والأعباء الناجمة عنها على البيئة توزيعاً غير متساوٍ بين البلدان المتقدمة والنامية.

13- وقد أدى هذا المزيج من العوامل إلى زيادة استكشاف السبل الكفيلة بتحسين مساهمة الرقمنة في الجوانب البيئية من خلال تعظيم فعالية جمع البيانات وتحليلها وتقليل أثارها الضارة أو التخفيف من حدتها. وهناك اهتمام متزايد بطرق تطوير اقتصاد رقمي دائري يتسم بزيادة استخدام الطاقة المتجددة وزيادة الكفاءة البيئية للهياكل الأساسية والأجهزة، وإصلاح الأجهزة وإعادة استخدامها والحيلولة دون تقادمها المبكر، وتكثيف إعادة تدوير للمعدات والمكونات الرقمية. وينبغي لجميع أصحاب المصلحة أن يؤدوا دورهم في الاستفادة من الموارد الرقمية بما يكفل تحسين الإدارة البيئية وتحقيق إنتاج واستهلاك أكثر

(6) E/CN.16/2024/2

(7) <https://unctad.org/publication/digital-economy-report-2021>

استدامة من خلال التعاون الدولي ووضع الأنظمة والمعايير وصوغ نماذج الأعمال وإدكاء وعي المستهلكين. والرصد والقياس أمران حاسمان لنجاح تلك الجهود.

ثانياً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

ألف - أفريقيا

14- يدعم مركز التميز الرقمي التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا الحوكمة الرقمية وتطوير السياسات والأمن السيبراني في جميع أنحاء القارة، بما في ذلك إطار السوق الرقمية الموحدة لأفريقيا. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التقرير المعنون "مشهد الهوية الرقمية في إفريقيا" و"حالة نظم الدفع الفورية والشاملة". وتهدف استراتيجية التحول الرقمي للاتحاد الأفريقي، التي تعززها مبادرة الاقتصاد الرقمي لأفريقيا التي ينفذها البنك الدولي، إلى دعم الهياكل الأساسية ووضع النظم وتنمية المهارات وتشجيع الابتكار وزيادة الأعمال من أجل تحقيق النمو الاقتصادي في القارة. ويعكف الفريق الرفيع المستوى المعني بالتكنولوجيات الناشئة والتابع للاتحاد الأفريقي على إعداد استراتيجية للذكاء الاصطناعي في القارة⁽⁸⁾.

باء - آسيا والمحيط الهادئ

15- تعزز اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التعاون والشمول الرقمي من خلال خطة عملها الرامية إلى تنفيذ مبادرة طريق المعلومات الفائقة السرعة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ للفترة 2022-2026، التي تسترشد بالتقرير المعنون "التحول الرقمي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ لعام 2022: تشكيل مستقبلنا الرقمي". وتضم المنطقة بلدانا تتسم بتفاوت مستويات التطور والشمول الرقمي فيها، ويولى اهتمام خاص للتحديات التي تعترض الربط الشبكي في البلدان ذات الاحتياجات الخاصة، بما فيها الدول الجزرية الصغيرة النامية⁽⁹⁾. وأطلقت مبادرات جديدة لتعزيز قدرة البلدان الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا على وضع السياسات والنهوض بتبادل البيانات عبر الحدود.

جيم - غرب آسيا

16- اعتمدت الأجنحة الرقمية العربية للفترة 2023-2033، التي تتضمن 35 هدفاً استراتيجياً للتنمية الرقمية، بالتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية. وسيُنفق على إطار للتعاون والشراكة في التنفيذ في عام 2024. وواصلت الإسكوا دعم تنمية القدرات وتيسير عمليات الاستعراض الوطنية للتنمية الرقمية. ووجه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات إقليمية دعوة إلى العمل على دعم التنمية الرقمية في المنطقة⁽¹⁰⁾.

(8) <https://www.nepad.org/news/artificial-intelligence-core-of-discussions-rwanda-au-high-level-panel-emerging>

(9) <https://www.unescap.org/kp/2023/strengthening-regional-cooperation-seamless-and-sustainable-connectivity>

(10) <https://www.undp.org/sites/g/files/zskgke326/files/2023-09/Call%20to%20Action.pdf>

دال - أوروبا

17- تتسق اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية، الذي يضع توصيات بشأن تيسير التجارة ومعايير إلكترونية للنشاط الحكومي والتجاري؛ وتتعهد نظاماً مشتركاً للمعلومات البيئية ومؤشرات ذات صلة⁽¹¹⁾؛ وتدير مركز آر هوس لتبادل المعلومات الذي يتيح فرصة المشاركة في صنع القرارات البيئية. وأولى مجلس أوروبا الأولوية للعمل المتعلق بحرية التعبير وآثار الذكاء الاصطناعي على حقوق الإنسان. وقيمت المفوضية الأوروبية التقدم المحرز في هذا الصدد في تقريرها عن حالة العقد الرقمي في عام 2023 وقدمت إلى الدول الأعضاء إرشادات بشأن إعداد خرائط الطريق الاستراتيجية الوطنية للعقد الرقمي⁽¹²⁾.

هاء - أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

18- تحدد الخطة الرقمية لعام 2024 لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، التي وضعتها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وأقرتها حكومات بلدان المنطقة، أهدافاً استراتيجية في مجال التنمية الرقمية تركز على الرقمنة الشاملة والاقتصاد الرقمي والرعاية الاجتماعية والتكامل التجاري⁽¹³⁾. ونشرت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مساراً رقمياً للتنمية المستدامة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛ وأصدرت تقارير عن شبكات الجيل الخامس، وقياس اقتصاد الإنترنت، وإدارة البيانات في القطاع العام؛ وروجت لإنشاء مرصد للاقتصاد الرقمي لوضع المقاييس وتحديد الأولويات البحثية في هذا المضمار؛ وقدمت النتائج الأولية المستمدة من أول مؤشر للذكاء الاصطناعي في المنطقة؛ وأقامت تحالفاً رقمياً مع الاتحاد الأوروبي تعزيزاً للتعاون الثنائي في مجال التنمية الرقمية والمتعلقة بالفضاء⁽¹⁴⁾.

ثالثاً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

ألف - فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

19- يتولى فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات تنسيق التنفيذ المشترك بين الوكالات لنتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات ومواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم

(11) https://unece.org/shared-environmental-information-system#accordion_3

(12) <https://ec.europa.eu/newsroom/dae/redirection/document/98641>;

<https://ec.europa.eu/newsroom/dae/redirection/document/96939>

(13) <https://www.cepal.org/en/digital-agenda-latin-america-and-caribbean-elac2024/digital-agenda-2024>

(14) <https://www.cepal.org/es/publicaciones/48485-redes-5g-america-latina-desarrollo-potencialidades>; <https://www.cepal.org/es/publicaciones/48908-medicion-la-economia-internet-america-latina-casos-brasil-chile-colombia-mexico>; <https://www.cepal.org/es/publicaciones/49009-analisis-modelos-gobernanza-datos-sector-publico-mirada-bogota-buenos-aires>; <https://www.cepal.org/es/proyectos/observatorio-regional-desarrollo-digital>; <https://www.cepal.org/en/news/first-latin-american-artificial-intelligence-index-will-be-presented-eclac>; https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/statement_23_3892

المتحدة. وفي عام 2023، ساهم الفريق في الاتفاق الرقمي العالمي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وكذلك في مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني بأقل البلدان نمواً⁽¹⁵⁾.

باء - الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

20- اعتمدت الجمعية العامة قراراً بشأن تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية المستدامة وقراراً بشأن التطورات في ميدان المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية في سياق الأمن الدولي⁽¹⁶⁾. واعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي قراراً بشأن نتائج مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات⁽¹⁷⁾.

جيم - اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية

21- ناقشت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، في دورتها السادسة والعشرين، موضوع التكنولوجيا والابتكار من أجل إنتاج أنظف وإنتاجية أعلى وقدرة أقوى على المنافسة؛ والتقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات؛ وتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية⁽¹⁸⁾. وخلال اجتماع فريق الخبراء لما بين الدورات، ركزت اللجنة على موضوعي البيانات من أجل التنمية والتعاون العالمي في مجال العلم والتكنولوجيا والابتكار⁽¹⁹⁾.

دال - تيسير وتنسيق التنفيذ من جانب أصحاب المصلحة المتعددين

22- عُقد منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2023 تحت شعار "مسارات عمل القمة العالمية لمجتمع المعلومات من أجل إعادة البناء بشكل أفضل والتعجيل بتحقيق أهداف التنمية المستدامة". وشارك ما يربو على 2 500 مشارك بالحضور الشخصي و5 000 مشارك عبر الإنترنت، من أكثر من 150 دولة، في زهاء 250 جلسة عقدت في جنيف وعبر الإنترنت. وناقشت جلسات السياسات الرفيعة المستوى قضايا من قبيل استعراض السنوات العشرين للقمة العالمية لمجتمع المعلومات ومستقبل القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد عام 2025، والاتفاق الرقمي العالمي، والفجوات الرقمية والبيئة المؤاتية، والثقة والأمن، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحكومة الرقمية⁽²⁰⁾. وعقدت جلسات منفصلة ضمت وزراء وسفراء ورؤساء البلديات لبحث مبادرات المدن الذكية. وسيساهم منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2024 في استعراض الجمعية العامة للسنوات العشرين للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وتتضمن منصة تقييم القمة العالمية لمجتمع المعلومات الآن أكثر من 14 000 مدخلا يبين كل منها ما تركز به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانات إنمائية. ويستكمل تقرير التقييم العالمي بتقارير إقليمية وتدعمه مستودعات بيانات عن مواضيع معينة، بما في ذلك عن موضوع المرأة في

https://www.un.org/techenvoy/sites/www.un.org.techenvoy/files/GDC-submission_UNGIS.pdf; (15)

[.https://hlpf.un.org/sites/default/files/vnrs/2023/HLPF%202023%20Inputs%20UNGIS.pdf](https://hlpf.un.org/sites/default/files/vnrs/2023/HLPF%202023%20Inputs%20UNGIS.pdf)

.A/RES/78/237؛ A/RES/78/132 (16)

.E/RES/2023/3 (17)

<https://unctad.org/meeting/commission-science-and-technology-development-twenty-sixth-session> (18)

<https://unctad.org/meeting/commission-science-and-technology-development-2023-2024-inter-sessional-panel> (19)

[.https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2022/HighLevel](https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2022/HighLevel) (20)

مجال التكنولوجيا. وفي عام 2023، ركز اجتماع لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية المستدامة المشتركة بين الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو على ضرورة تحقيق الربط الشبكي الشامل والفعلية وعلى إسهاماته في تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽²¹⁾.

هاء - الشراكات بين المجتمع المدني والمؤسسات التجارية وأصحاب المصلحة المتعددين

23- سُجلت زيادة مطردة في عدد منظمات المجتمع المدني والمنظمات المتعددة أصحاب المصلحة والمبادرات المعنية بالفرص والمخاطر الرقمية. وتنظم منظمة "Access Now" مؤتمر حقوق أصحاب المصلحة المتعددين وتنتشر تقارير عن التكنولوجيا البيومترية وإدارة المحتوى ومراقبته وتدابير إغلاق الإنترنت؛ أما رابطة الاتصالات التقدمية، فهي شبكة دولية من منظمات المجتمع المدني تُعنى بالتنمية والبيئة والحقوق والنوع الاجتماعي؛ وتوفر مؤسسة ديبلو فرصاً للحوار بشأن السياسات الرقمية وتعزز الدبلوماسية الرقمية؛ وتقوم المؤسسة الدولية للقضاء على استغلال الأطفال في البغاء في السياحة الآسيوية، وهي شبكة عالمية للمجتمع المدني، بالتصدي لاستغلال الأطفال جنسياً والدفاع عن حقوق الأطفال؛ وتمثل رابطة "جي إس إم إيه" شركات الاتصالات المتنقلة وقد نشرت أبحاثاً عن إمكانية الاتصال بالإنترنت عبر الهواتف المحمولة والفجوة بين الجنسين في مجال الاتصالات المتنقلة. ويعزز الاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات الوصول الرقمي والمهارات الرقمية من خلال المكتبات ومن خلال بحث السبل الكفيلة بتحسين خدمات المكتبات من خلال التكنولوجيا الجديدة؛ وتتولى هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة تنسيق نظام أسماء النطاقات الشبكية على الإنترنت؛ وتتعاون جمعية الإنترنت مع المجتمع التقني في تطوير الهياكل الأساسية العالمية، ودعم أمن الإنترنت، وتدريب أعضاء المجتمع والحملة على القضايا المتعلقة بالإنترنت.

واو - مسارات العمل وأمثلة مختارة على أنشطة نفذتها كيانات الأمم المتحدة

1- تنفيذ مسارات العمل

24- يتماشى تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات مع تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 من خلال قراري الجمعية العامة 1/70 و 125/70 ففي عام 2005، اتُفق على 11 مسار عمل لتنفيذ النتائج من جانب أصحاب مصلحة متعددين. ويُجري ميسرو مسارات العمل استعراضاً سنوياً للتنفيذ باستخدام مصفوفة متفق عليها لمسارات العمل وأهداف التنمية المستدامة⁽²²⁾. وعُقد اجتماع للميسرين خلال منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2023.

(أ) دور السلطات المعنية بإدارة الشأن العام وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية (جيم-1)

25- تسعى الشراكة العالمية من أجل المساواة بين الجنسين في العصر الرقمي التي تنفذها كيانات الأمم المتحدة ووكالاتها القطاعية إلى سد الفجوات الرقمية بين الجنسين في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتولي دور قيادي فيها، ونشرت، بالتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات، كتيباً عن تعميم المساواة بين الجنسين في السياسات الرقمية⁽²³⁾. ويتعاون مكتب الأمم المتحدة المعني

(21) <https://www.broadbandcommission.org/annual-fall-meeting-2023-press-release/>

(22) <https://www.itu.int/net4/wsis/sdg/>

(23) <https://www.itu.int/hub/publication/d-hdb-gender-2023-01/>

بالمخدرات والجريمة مع الحكومات في التصدي لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في الأغراض الإجرامية. وتتسق المنظمة العالمية للملكية الفكرية العمل الدولي وتدعم تنمية القدرات في مجال حق التأليف والنشر والملكية الفكرية.

26- وأطلق المنتدى الاقتصادي العالمي شبكة للترويج للتعاون في مجال الابتكار في أوساط الحكومات وخبراء التكنولوجيا والمؤسسات؛ ووضع إطاراً للتحويل الرقمي لدعم التعاون بين القطاعين العام والخاص؛ وأنشأ منصة تضم الحكومات والشركات والأوساط الأكاديمية للنظر في الآثار التقنية لاعتماد نموذج اقتصاد كمي⁽²⁴⁾.

27- وتستضيف منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الشراكة العالمية بشأن الذكاء الاصطناعي، التي تعزز التطوير المسؤول للذكاء الاصطناعي القائم على حقوق الإنسان والشمول والتنوع والابتكار والنمو الاقتصادي. ونشرت جامعة ستانفورد استعراضاً شاملاً للتطورات في تقريرها المعنون "مؤشر الذكاء الاصطناعي لعام 2023". واستضاف المنتدى الاقتصادي العالمي مؤتمرات قمة حول حوكمة الذكاء الاصطناعي وقيادته، وأنشأ ائتلاف حوكمة الذكاء الاصطناعي لكي ينظر في التصميم العالمي المسؤول والمنظومات الشفافة والشاملة للجميع.

28- وتخطط اللجنة التوجيهية للإنترنت في البرازيل لعقد منتدى Net Mundial+10 لأصحاب المصلحة المتعددين في عام 2024، وذلك للنظر في التطورات التي طرأت على حوكمة الإنترنت والنظام البيئي الرقمي منذ مؤتمر عام 2014⁽²⁵⁾.

(ب) الهياكل الأساسية للمعلومات والاتصالات (جيم-2)

29- يقدم الاتحاد الدولي للاتصالات الدعم التقني اللازم لتطوير الهياكل الأساسية؛ وقد رصد الاتحاد مدى توافر تلك الهياكل الأساسية في تقرير الربط الشبكي العالمي لعام 2022؛ وأطلق مجموعة أدوات شاملة لتقييم كفاءة تمويل الخدمات بغية مساعدة واضعي السياسات في اختيار نماذج الأعمال الكفيلة بتوسيع نطاق الربط الشبكي⁽²⁶⁾. وتتبع لجنة النطاق العريض، في تقريرها عن حالة النطاق العريض لعام 2023، التقدم المحرز في تحقيق أهداف الدعوة إلى الربط بشبكات النطاق العريض، وبحثت إمكانات الحصول على خدمات الاتصالات المراعية للطلب، ونظرت في احتياجات تمويل جهود الربط الشبكي في المستقبل.

30- وأطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا مبادرة بشأن الضمانات الشاملة للهياكل الأساسية العامة الرقمية، وهي مبادرة تهدف إلى الحماية من المخاطر المحتملة والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽²⁷⁾. وأقرت مجموعة العشرين، بدعم من برنامج

(24) <https://initiatives.weforum.org/govtech-network/about>;

<https://www.weforum.org/publications/digital-transition-framework-an-action-plan-for-public-private-collaboration>; <https://initiatives.weforum.org/quantum/home>

(25) <https://cgi.br/noticia/notas/netmundial-10-global-challenges-for-the-governance-of-the-digital-world/>

(26) <https://www.itu.int/itu-d/reports/regulatory-market/usf-financial-efficiency-toolkit/>

(27) <https://www.undp.org/digital/press-releases/un-tech-envoy-and-undp-launch-initiative-ensure-digital-infrastructure-turbocharges-sdgs-safely-and-inclusively>

الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، مبادئ توجيهية رفيعة المستوى للهياكل الأساسية العامة الرقمية ونشرت خلاصة وافية بشأن إمكانية دعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽²⁸⁾.

31- ويبحث العديد من الوكالات الآثار المترتبة على توفير إمكانية الوصول الفعلي إلى الإنترنت، أي العلاقة بين الربط الشبكي والإدماج الاجتماعي والاقتصادي. وتعاونت رابطة الاتصالات التقدمية مع الهيئات التنظيمية وواضعي السياسات في الترويج لاتباع نهج مجتمعية حيال ربط الأرياف بشبكة الإنترنت، ولا سيما في الجنوب الأفريقي⁽²⁹⁾.

(ج) الحصول على المعلومات والمعارف (جيم-3)

32- يعرف اجتماع المائدة المستديرة للأمم المتحدة بشأن الشمول الرقمي مفهوم الشمول الرقمي بأنه إمكانية حصول الجميع حصولاً منصفاً وفعالاً وأماناً على سبل استخدام التكنولوجيات والخدمات الرقمية والفرص المرتبطة بها، وقيادتها وتصميمها⁽³⁰⁾. وتشكل الجهود الرامية إلى تحقيق هذا الشمول جزءاً محورياً من المناقشات المتعلقة بالاتفاق الرقمي العالمي، بهدف ضمان وصول الجميع إلى الشبكات والخدمات الرقمية.

33- وشددت لجنة وضع المرأة على أهمية إدراج مسألتي حقوق المرأة وتمكين المرأة في الاتفاق الرقمي العالمي. وحللت رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة، في تقريرها المعنون "الفجوة بين الجنسين في مجال الاتصالات المتنقلة لعام 2023"، العقبات التي تحول دون مشاركة المرأة وقدمت توصيات في هذا الصدد لفائدة واضعي السياسات وشركات الاتصالات المتنقلة والإنترنت. ونشرت لجنة النطاق العريض توصيات لفائدة أصحاب المصلحة بشأن تدابير تقليص الفجوة الرقمية بين الجنسين⁽³¹⁾.

34- وروجت اليونسكو لعالمية الإنترنت من خلال مؤشرات بشأن الحقوق والانفتاح وإمكانية الوصول ومشاركة أصحاب المصلحة المتعددين؛ وعقدت مؤتمراً عالمياً بشأن إمكانية الوصول إلى الإنترنت والربط بها في إطار اليوم الدولي لتعميم الانتفاع بالمعلومات⁽³²⁾.

(د) بناء القدرات (جيم-4)

35- يعمل العديد من الوكالات الحكومية الدولية وأصحاب المصلحة المتعددين على بناء قدرات العاملين في المجال الرقمي وعلى تحسين إلمام عامة الجمهور بالتكنولوجيا الرقمية. وخلال أسبوع اليونسكو العالمي للدراية الإعلامية والمعلوماتية، نظر المشاركون في إمكانية وضع جدول أعمال عالمي جماعي بشأن الدراية بوسائل الإعلام الرقمية؛ وتناولت اليونسكو أيضاً مسألة بناء قدرات موظفي الخدمة المدنية والقضاة⁽³³⁾. واستحدث الفريق العامل التابع للجنة النطاق العريض والمعني ببناء القدرات في مجال

<https://www.undp.org/publications/accelerating-sdgs-through-digital-public-infrastructure-compendium-potential-digital-public-infrastructure> (28)

<https://www.apc.org/en/community-networks-and-local-access-monthly-newsletter>; <https://www.apc.org/en/news/regulators-southern-african-countries-take-deep-dive-community-networks-alternatives-digital> (29)

<https://www.un.org/techenvoy/content/digital-inclusion> (30)

<https://www.broadbandcommission.org/publication/recommendations-on-sdg5/> (31)

<https://www.unesco.org/en/internet-universality-indicators/roam-x>; (32)

<https://www.unesco.org/en/articles/international-day-universal-access-information-2023>

<https://www.unesco.org/en/weeks/media-information-literacy>; (33)

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000386925>

الذكاء الاصطناعي أدوات تقييم لفهم القدرات الرقمية وتحسينها، ووصل الفريق العامل، من خلال برنامج الذكاء الاصطناعي وسيادة القانون، إلى أكثر من 5 000 موظف قضائي وأطلق مجموعة أدوات عالمية لفائدة العاملين في سلك القضاء⁽³⁴⁾.

36- وأنشأ الاتحاد الدولي للاتصالات مركز موارد التحول الرقمي بغية تيسير إمكانية الاطلاع على المنشورات الصادرة عن العديد من المنظمات عن جوانب التنمية الرقمية. وبدأت مراكز التميز التابعة للاتحاد مرحلة جديدة من بناء قدرات العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال الأكاديمية الإلكترونية.

(هـ) بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (جيم-5)

37- واستحدثت منظمات دولية، منها منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، مفهوم التدفق الحر والموثوق للبيانات سعياً إلى إنشاء إطار لتعزيز التدفق الحر للبيانات مع حماية الخصوصية والأمن وحقوق الملكية الفكرية في الوقت نفسه⁽³⁵⁾. واعتمدت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي الإعلان المعنون "من أجل مستقبل رقمي موثوق ومستدام وشامل"، الذي يقوم على احترام القانون وحقوق الإنسان والقيم الديمقراطية⁽³⁶⁾؛ ونشرت "إطار سياسات الأمن الرقمي: الأمن السيبراني تحقياً للرخاء" وتقريراً عن تعزيز أمن الهياكل الأساسية للاتصالات؛ وأصدرت توصيات بشأن إدارة المخاطر والاستراتيجيات الوطنية للأمن الرقمي؛ واعتمدت إعلاناً وزارياً بشأن وصول الحكومات إلى البيانات الشخصية التي تحتفظ بها كيانات القطاع الخاص.

38- ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي المنشور المعنون "توقعات الأمن السيبراني العالمي لعام 2023" و"كسب الثقة الرقمية: صنع القرار من أجل تكنولوجيات جديدة بالثقة"؛ واقترح إطاراً للإعراب عن الموافقة وضمان الثقة بغية تحديد الآليات المناسبة لضمان الثقة⁽³⁷⁾. وركز مؤشر جاهزية الشبكة لعام 2023، الذي استحدثه معهد بورتولانس، على الثقة في مجتمع شبكي.

39- ونفذ مجلس أوروبا مشاريع لبناء القدرات من خلال مكتب برنامج مكافحة الجرائم الإلكترونية، وتوفر جماعة الأخطبوط المعنية بمكافحة الجرائم الإلكترونية قاعدة بيانات تتيح تبادل المعلومات عن الجرائم الإلكترونية والأدلة الإلكترونية⁽³⁸⁾.

40- ويتعاون الصندوق الاستئماني المتعدد المانحين المعني بالأمن السيبراني والتابع للبنك الدولي مع الشركاء في بناء المعارف ودعم المبادرات المنفذة في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل. ويتعاون الاتحاد الدولي للاتصالات مع الحكومات في العديد من البلدان في بناء القدرات في مجال الأمن السيبراني، ويعكف حالياً على جمع البيانات اللازمة لإصدار الطبعة الخامسة من مؤشر الأمن السيبراني العالمي.

<https://www.unesco.org/en/artificial-intelligence/rule-law/mooc-judges>; (34)

[.https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000387331](https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000387331)

https://www.oecd-ilibrary.org/science-and-technology/moving-forward-on-data-free-flow-with-trust_1afab147-en (35)

[.https://legalinstruments.oecd.org/en/instruments/OECD-LEGAL-0488](https://legalinstruments.oecd.org/en/instruments/OECD-LEGAL-0488) (36)

[.https://initiatives.weforum.org/data-for-common-purpose-initiative/consent-and-trust](https://initiatives.weforum.org/data-for-common-purpose-initiative/consent-and-trust) (37)

[.https://www.coe.int/en/web/octopus](https://www.coe.int/en/web/octopus) (38)

(و) البيئة التمكينية (جيم-6)

- 41- يتولى الاتحاد الدولي للاتصالات، من خلال أداة تعقب نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، رصد التطورات التنظيمية في جميع أنحاء العالم؛ وأنشأ الاتحاد شبكة التنظيم الرقمي لجمع الخبرات التي تركز بها الرابطة التنظيمية الإقليمية⁽³⁹⁾؛ ونشر المنشور المعنون "التوقعات التنظيمية الرقمية العالمية لعام 2023: السياسات والنظم الكفيلة بتحفيز التحول الرقمي". وحضر أكثر من 750 مشاركاً الندوة العالمية لهيئات التنظيم، التي أقرت فيها المبادئ التوجيهية للممارسات الفضلى بشأن الحوافز التنظيمية والاقتصادية من أجل مستقبل رقمي مستدام، بما في ذلك الربط الشبكي الفعلي⁽⁴⁰⁾.
- 42- ويتعاون البنك الدولي مع الاتحاد الدولي للاتصالات، من خلال منصة التنظيم الرقمي، في تطوير الوكالات والسياسات التنظيمية المتعلقة بإمكانية الوصول الشامل، والمنافسة، والتشغيل البيئي، وما يتصل بذلك من تحديات.
- 43- ويركز مشروع التحول الرقمي الذي تنفذه منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على الشمول الرقمي وتغيير المناخ والتطور التكنولوجي المسؤول؛ ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المنشور المعنون "التحول الرقمي من أجل النهوض بحوكمة البيانات تحقيقاً للنمو والرفاه".
- 44- ونظر مؤتمر القمة العالمي للذكاء الاصطناعي من أجل تحقيق الصالح العام، الذي عقده الاتحاد الدولي للاتصالات، في التطبيقات العملية التي يمكن أن تسهم في تحقيق الأهداف. ونشرت اليونسكو المنشور المعنون "حلقات مفقودة في حوكمة الذكاء الاصطناعي"، الذي يتناول التحديات الناشئة عن التطور التكنولوجي المجهول العواقب.

(ز) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-7)

الحكومة الإلكترونية

- 45- أجرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية تقييماً لبوابات إلكترونية حكومية وتابعة لبلديات، وحدثت المنهجية المتبعة في إجراء الدراسة الاستقصائية بشأن الحكومة الإلكترونية، التي تعدها الإدارة كل سنتين، والمقرر إجرائها في عام 2024. ونشر تحالف الأثر الرقمي أول تقرير من سلسلة من التقارير عن حوكمة البيانات حوكمة تركز على الإنسان وتقديم الخدمات العامة في البلدان النامية⁽⁴¹⁾.
- 46- وأدرجت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، في تقريرها العالمي عن القطاع العام، تقييماً لتنظيم التكنولوجيا الرقمية من أجل حماية حقوق الإنسان وتعزيزها. وجمع المنتدى الاقتصادي العالمي، في منشوره المعنون "حالة العالم المتصل لعام 2023"، أفكاراً متعمقة بشأن ثغرات الحوكمة في مجالات قابلية التشغيل البيئي وبنية النظام، والشمول والأمن السيبراني، والتمويل والاستدامة البيئية.
- 47- ونشر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تقريراً عن الرقمنة وحقوق الإنسان في هياكل الحكم المحلي في أوروبا⁽⁴²⁾. ونشر مجلس أوروبا تقريراً عن الديمقراطية التداولية والقائمة على

(39) <https://www.itu.int/itu-d/sites/ra-network/regional-regulatory-associations/>

(40) <https://www.itu.int/itu-d/meetings/gsr-23/consultation/>

(41) <https://dial.global/research/human-centered-data-governance-and-better-public-digital-service-delivery/>

(42) <https://unhabitat.org/news/18-jul-2023/human-rights-in-the-digital-era-governance-learnings-from-local-pilots-in-europe>

المشاركة، بما في ذلك المشاركة الرقمية، ويعكف المجلس على إعداد تقرير عن دور الرقمنة في تحسين الإجراءات القضائية⁽⁴³⁾.

الأعمال التجارية الإلكترونية

48- اعتمد فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي، في دورته السادسة، توصيات متفق عليها في مجال السياسة العامة بشأن كيفية جعل البيانات تعمل لصالح خطة عام 2030، واتفق على أنه ينبغي للأونكتاد أن ينسق فرقة عمل تتألف من المهتمين من المشاركين في الأفرقة العاملة وتُكَلَّف بوضع مبادئ توجيهية للأونكتاد بشأن قياس قيمة التجارة الإلكترونية⁽⁴⁴⁾. وركز أسبوع الأونكتاد للاقتصاد الرقمي على تشكيل مستقبل الاقتصاد الرقمي. وتشجع شراكة التجارة الإلكترونية للجميع، التي ينسقها الأونكتاد، على تقديم الدعم الدولي إلى البلدان النامية في جهودها الرامية إلى المشاركة في التجارة الإلكترونية والاستفادة منها. واستند الأونكتاد إلى المنشور المعنون "أثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على التجارة الإلكترونية: استعراض عالمي" في استحداث دورة تدريبية جديدة في مجال التجارة الإلكترونية لفائدة صانعي السياسات⁽⁴⁵⁾. في تقرير الاقتصاد الرقمي: طبعة المحيط الهادئ لعام 2022، سلط الأونكتاد الضوء على الفرص والتحديات الفريدة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية في المنطقة وعلى عمل برنامج الاقتصاد الرقمي لمنطقة المحيط الهادئ، الذي يديره كل من الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية⁽⁴⁶⁾.

49- واستمرت المناقشات بشأن الجوانب التجارية للرقمنة، بما في ذلك التجارة الإلكترونية، في منظمة التجارة العالمية. وأطلقت اليونيدو تحالفاً دولياً لتسخير الذكاء الاصطناعي لأغراض الصناعة بغية معالجة قضايا من قبيل استخدام الذكاء الاصطناعي استخداماً أخلاقياً في مجال الصناعات التحويلية، وعقدت حواراً إنمائياً بشأن التحول الرقمي⁽⁴⁷⁾.

50- وقيم الأونكتاد المدفوعات عبر الحدود في مجموعة العشرين⁽⁴⁸⁾. وتعمل اللجنة الاقتصادية لأوروبا على تعزيز الاقتصاد الدائري ونشرت كتاباً أولياً عن منهجية تقييم نموذج النافذة الموحدة⁽⁴⁹⁾. وتناول المنتدى الاقتصادي العالمي أوجه التضارب بين اللوائح المنظمة للمدفوعات عبر الحدود⁽⁵⁰⁾.

51- وواصلت مبادرة التجارة الإلكترونية من أجل المرأة، التي ينفذها الأونكتاد، دعم رائدات الأعمال. ودرّب مركز التجارة الدولية أكثر من 650 رائد أعمال رقمي وساعد أكثر من 350 شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا من البلدان النامية. ونشرت لجنة النطاق العريض التقرير المعنون "جعل الربط بالتكنولوجيا الرقمية يعمل لصالح الشركات الصغيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم". ونشرت هيئة الأمم

<https://rm.coe.int/report-on-deliberative-democracy-eng/1680aaf76f> (43)

[TD/B/EDE/6/4](https://www.unido.org/publications/td-bede-64) (44)

<https://unctad.org/publication/e-commerce-and-digital-economy-programme-year-review-2022> (45)

<https://unctad.org/topic/ecommerce-and-digital-economy/pacific-digital-economy-programme> (46)

<https://www.unido.org/news/development-dialogue-digital-transformation> (47)

<https://unctad.org/publication/g20-members-regulations-cross-border-data-flows> (48)

<https://unece.org/trade/documents/2023/08/white-paper-single-window-assessment-methodology> (49)

<https://www.weforum.org/publications/unlocking-interoperability-overcoming-regulatory-frictions-in-cross-border-payments/> (50)

المتحدة للمرأة ورابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة تقارير عن استخدام التكنولوجيا الرقمية من جانب الشركات الصغرى التي تقودها نساء⁽⁵¹⁾.

التعلم الإلكتروني

52- نشرت لجنة النطاق العريض التقرير المعنون "قدرة البيانات على إحداث التحول اللازم من أجل التعلم".

53- ونشرت اليونسكو موجز التقرير العالمي لرصد التعليم لعام 2023، الذي بحث إمكانات وقيود التكنولوجيا في مجال التعليم، مع التركيز على امتلاك زمام المبادرة في هذا المضمار وتوليد المحتوى، وتروج شراكة بوابات التعلم الرقمي العام لمنصات التعليم العام وإتاحة إمكانية الوصول إلى موارد التعلم⁽⁵²⁾. ونشرت اليونسكو الدليل الإرشادي بشأن استخدام النكاء الاصطناعي التوليدي في مجالي التعليم والبحث، الذي يشمل ورقات عن مواضيع من قبيل الدراية الرقمية والموارد التعليمية المفتوحة والتقييمات القائمة على التكنولوجيا وآثار النكاء الاصطناعي التوليدي على الحقوق وعلى المساواة بين الجنسين⁽⁵³⁾.

54- ونظرت لجنة وضع المرأة في تأثير الابتكار والرقمنة في مجال التعليم على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة⁽⁵⁴⁾.

التطبيب عن بعد

55- يعمل مركز التميز للصحة الرقمية، الذي تشترك في قيادته منظمة الصحة العالمية واليونيسف، على تحسين التنسيق بين الجهات المانحة وتقديم المساعدة المستهدفة لمعالجة الأولويات الصحية الوطنية. ويتيح المرصد الصحي العالمي لصانعي السياسات إمكانية الوصول الشامل إلى البيانات الصحية. ويسعى تحالف العمل الصحي الرقمي التابع للمنتدى الاقتصادي العالمي إلى الجمع بين أصحاب المصلحة لتبادل المعلومات والدعوة إلى تدخلات في مجال الصحة الرقمية.

56- وأطلقت منظمة الصحة العالمية مبادرة عالمية جديدة لدعم الاستراتيجية العالمية بشأن الصحة الرقمية للفترة 2020-2025، وتهدف المبادرة إلى زيادة فعالية إقامة الشبكات ورصد النتائج في مجال الصحة الرقمية. وبالتعاون مع المفوضية الأوروبية، أقامت منظمة الصحة العالمية شراكة صحية رقمية تهدف إلى تيسير إصدار الشهادات والحماية من الأزمات الصحية والجوائح في المستقبل⁽⁵⁵⁾.

57- ونشرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي تقييماً لمستقبل التطبيب عن بُعد في أعقاب الجائحة⁽⁵⁶⁾. ونشرت منظمة الصحة العالمية المنشورين المعنونين "اعتبارات تنظيمية بشأن

<https://asiapacific.unwomen.org/en/digital-library/publications/2023/04/multicountry-study-on-womenled-msmes-with-a-focus-on-microenterprises;> (51)

<https://www.gsma.com/mobilefordevelopment/resources/understanding-women-micro-entrepreneurs-use-of-mobile-phones-for-business/>

<https://www.un.org/en/transforming-education-summit/gateways-public-digital-learning> (52)

<https://www.unesco.org/gem-report/en/technology-background-papers> (53)

<https://www.unwomen.org/en/csw/csw67-2023> (54)

<https://www.who.int/initiatives/global-initiative-on-digital-health;> (55)

<https://www.who.int/news/item/05-06-2023-the-european-commission-and-who-launch-landmark-digital-health-initiative-to-strengthen-global-health-security>

<https://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/the-future-of-telemedicine-after-covid-19-d46e9a02/> (56)

استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الصحة“ و”تصنيف التدخلات والخدمات والتطبيقات الرقمية في مجال الصحة“. وبحث المنتدى الاقتصادي العالمي إمكانات استخدام الذكاء الاصطناعي في التطبيقات الصحية⁽⁵⁷⁾.

العمالة الإلكترونية

58- نشرت منظمة العمل الدولية المنشور المعنون ”تغير الطلب على المهارات في الاقتصادات والمجتمعات الرقمية“. وناقش وزراء الاقتصاد الرقمي في مجموعة العشرين المهارات التي يتطلبها مجتمع المعلومات، واعتمدوا خريطة طريق لتيسير مقارنة المهارات الرقمية بين البلدان، واتفقوا على مجموعة أدوات لتحسين المهارات الرقمية وإعادة صقلها⁽⁵⁸⁾.

59- نظرت منظمة العمل الدولية، في منشورها المعنون ”العمالة والآفاق الاجتماعية في العالم لعام 2023“، في موضوعي الرقمنة والإنتاجية؛ وتقييم التأثير المحتمل للذكاء الاصطناعي التوليدي على الوظائف، بما يشمل إدارة الانتقال⁽⁵⁹⁾. وبحث المنتدى الاقتصادي العالمي تأثير نماذج اللغة الكبيرة على التوظيف⁽⁶⁰⁾.

60- ونشرت المفوضية الأوروبية التقرير المعنون ”الصناعة من الجيل الخامس ومستقبل العمل“. ونظرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في تأثير الذكاء الاصطناعي على مكان العمل⁽⁶¹⁾.

61- وأقامت منظمة العمل الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين شراكة لدعم إدماج اللاجئين والمجتمعات المضيفة في الاقتصاد الرقمي⁽⁶²⁾.

البيئة الإلكترونية

62- نصح برنامج الأمم المتحدة للبيئة الإطار المفاهيمي لوضع استراتيجية عالمية للبيانات البيئية، الذي يتوقع اعتماده في عام 2025، وجدد منصة غرفة متابعة الحالة البيئية العالمية بما يكفل تبادل البيانات والمعارف بشأن القضايا البيئية⁽⁶³⁾.

63- وأطلقت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ مبادرة آلية التكنولوجيا لبحث دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة التحديات المتعلقة بالمناخ⁽⁶⁴⁾. واقترح التحالف من أجل استدامة البيئة

<https://www.weforum.org/publications/scaling-smart-solutions-with-ai-in-health-unlocking-impact-on-high-potential-use-cases/> (57)

<http://www.g20.utoronto.ca/2023/230819-digital.html> (58)

https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---ed_emp/---ifp_skills/documents/publication/wcms_884840.pdf; https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---inst/documents/publication/wcms_898026.pdf; (59)

<https://www.ilo.org/static/english/intserv/working-papers/wp096/index.html>

<https://www.weforum.org/publications/jobs-of-tomorrow-large-language-models-and-jobs/> (60)

<https://www.oecd.org/publications/the-impact-of-ai-on-the-workplace-main-findings-from-the-oecd-ai-surveys-of-employers-and-workers-ea0a0fe1-en.htm> (61)

<https://www.ilo.org/emppolicy/projects/of-digital-economy/lang--en/index.htm> (62)

<https://wedocs.unep.org/handle/20.500.11822/42307> (63)

https://unfccc.int/ttclear/artificial_intelligence; TEC/2023/27/08 (64)

الرقمية إنشاء لجنة عالمية قائمة على العلم ومعنية بالاستدامة في العصر الرقمي لكي تنظر في النهج المستدامة الممكن اتباعها إزاء الرقمنة، كما اقترح إنشاء مركز لتبادل المعلومات عن معايير الاستدامة الرقمية⁽⁶⁵⁾. واقترح تقرير صادر عن مبادرة الرقمنة من أجل الاستدامة مسارا نحو رقمنة تحلى بقدر أكبر من المسؤولية البيئية، بما يشمل الاستهلاك المستدام وزيادة الاعتماد على الاقتصاد الدائري⁽⁶⁶⁾. وناقش تحالف الأثر الرقمي السبل التي يمكن أن يسخر بها صانعو السياسات الرقمنة للعمل المناخي⁽⁶⁷⁾.

64- ويسر الاتحاد الدولي للاتصالات إمكانية الحصول على المعلومات المتعلقة بالابتكارات الرقمية المستدامة من خلال البوابة العالمية بشأن البيئة والتحول الرقمي المستدام؛ وقد بحث الاتحاد التزامات القطاع الخاص برصد الانبعاثات والتزاماته المناخية؛ ونشرت دليل شراء المعدات لأغراض الاقتصاد الدائري⁽⁶⁸⁾. واقترحت المفوضية الأوروبية اعتماد جوازات سفر للمنتجات الرقمية تيسيراً للاقتصاد الدائري⁽⁶⁹⁾.

65- وحدثت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية نظام المعلومات، الذي يتيح إمكانية تبادل البيانات ذات الصلة برصد حالة الطقس والمناخ والمياه، واعتمد هدف ضمان الحماية الشاملة من خلال نظم الإنذار المبكر بحلول عام 2027⁽⁷⁰⁾. وأصدر الاتحاد ورقة عن الرقمنة ونظم الإنذار المبكر⁽⁷¹⁾.

66- وبرنامج الأغذية العالمي هو الوكالة الرائدة للمجموعة المعنية بالاتصالات في حالات الطوارئ، التي تتسق الدعم الرقمي في سياق التدخلات الإنسانية، وفي عام 2023، قدم البرنامج المساعدة في حالات الأزمات في أفريقيا وآسيا وأوروبا وغرب آسيا، واعتمد على نموذج العائد على الاستثمار في تعزيز التأهب للأزمات من خلال إقامة الهياكل الأساسية وبناء القدرات والتنسيق بين أصحاب المصلحة⁽⁷²⁾. ونشر الاتحاد الدولي للاتصالات، بالتعاون مع المجموعة المعنية بالاتصالات في حالات الطوارئ، تقريراً عن المرأة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ⁽⁷³⁾.

الزراعة الإلكترونية

67- وأقرت الفاو، في الإطار الاستراتيجي للفترة 2022-2031 واستراتيجية العلوم والابتكار، بقدرة التكنولوجيات الرقمية على تحسين الإنتاج الزراعي. وتنفذ هيئة الأمم المتحدة للمرأة برامج تهدف إلى الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في تعزيز تمكين النساء اقتصادياً من خلال تحسين إنتاجيتهن الزراعية ووصولهن إلى الأسواق.

(65) <https://www.codes.global/initiatives>

(66) <https://digitalization-for-sustainability.com/digital-reset/>

(67) <https://dial.global/research/greener-future-navigating-digital-frontier-for-climate-action/>

(68) <https://www.itu.int/en/ITU-T/climatechange/resources/Pages/env-and-ssc.aspx>;
<https://www.itu.int/hub/publication/d-them-33-2023-01/>; <https://www.itu.int/hub/publication/d-hdb-guidelines-04-2023/>

(69) <https://www.wbcds.org/Pathways/Products-and-Materials/Resources/The-EU-Digital-Product-Passport>

(70) <https://wmo.int/site/wmo-and-early-warnings-all-initiative>

(71) <https://www.itu.int/hub/publication/d-gen-digital-transfor-01-2023/>

(72) <https://www.etcluster.org/document/return-investment-roi-model>

(73) <https://www.itu.int/en/ITU-D/Emergency-Telecommunications/Pages/Women-ICT-and-Emergency-Telecommunications.aspx>

68- وتتولى الفاو تيسير شبكة ممارسي الزراعة الإلكترونية التي تتيح تبادل المعارف المتعلقة بالزراعة والتنمية الريفية، وتدعم وضع استراتيجيات في مجال الزراعة الإلكترونية في البلدان النامية. وتتصدى مبادرة القرية الرقمية للجوع والفقر وانعدام المساواة في المناطق الريفية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

69- ونشرت الفاو والاتحاد الدولي للاتصالات تقرير التميز الرقمي في مجال الزراعة الذي يسلط الضوء على الاتجاهات السائدة والإنجازات المحققة في آسيا الوسطى وأوروبا. وتقدم الشبكة العالمية لمراكز الابتكار الزراعي الرقمي أمثلة أخرى على تنمية الأعمال التجارية الزراعية الرقمية⁽⁷⁴⁾.

العلوم الإلكترونية

70- ناقش العديد من التقارير تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وما يرتبط بها من فرص ومخاطر⁽⁷⁵⁾. وأوجز البنك الدولي إمكانات الذكاء الاصطناعي التوليدي ونطاقه⁽⁷⁶⁾. واعتمدت مجموعة الدول السبع مبادئ توجيهية لفائدة المنظمات التي تعمل على تطوير نظم ذكاء اصطناعي متقدمة بما يكفل تعزيز الفرص وتخفيف المخاطر المرتبطة بتطوير الذكاء الاصطناعي⁽⁷⁷⁾. وعقدت حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية مؤتمر قمة للنظر في إمكانات استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الرائدة والتحديات المرتبطة بها⁽⁷⁸⁾.

71- وتوفر توصية اليونسكو الخاصة بالعلم المفتوح للحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة إطاراً يكفل تيسير إمكانية الوصول إلى المعارف العلمية؛ واستحدثت اليونسكو مجموعة أدوات في مجال العلم المفتوح ونشرت استعراضاً عاماً للاتجاهات السائدة في هذا المجال في منشورها المعنون *"Open Science Outlook" (آفاق العلم المفتوح)*⁽⁷⁹⁾.

72- توفر البوابة العالمية للموارد المتاحة للجميع، التي تدعمها اليونسكو، إمكانية الوصول إلى طائفة من الموارد المتاحة للجميع في جميع أنحاء العالم. وتتعاون الفاو، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية مع ناشرين في برنامج البحوث من أجل الحياة، الذي يتيح للبلدان النامية إمكانية الوصول إلى المجلات والكتب وقواعد البيانات العلمية. وتتيح المنظمة العالمية للملكية الفكرية إمكانية الوصول عبر الإنترنت إلى القوانين واللوائح ذات الصلة بالملكية الفكرية من خلال بوابة سجل براءات الاختراع، وقد نشرت المنظمة المنشور المعنون *"مؤشر الابتكار العالمي لعام 2023: الابتكار في مواجهة عدم اليقين"*.

73- وتناولت لجنة وضع المرأة أهمية مشاركة المرأة واضطلاعها بدور قيادي في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار⁽⁸⁰⁾.

(74) <https://www.fao.org/in-action/global-network-digital-agriculture-innovation-hubs/en>

(75) <https://www.itu.int/cities/dt-resource-hub/ai/>

(76) <https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/4f623641-ba34-4f0d-9a7d-105f02a5ee00>

(77) <https://digital-strategy.ec.europa.eu/en/library/hiroshima-process-international-guiding-principles-advanced-ai-system>

(78) <https://www.gov.uk/government/publications/ai-safety-summit-introduction/ai-safety-summit-introduction-html>

(79) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000379949>; <https://www.unesco.org/en/open-science/toolkit>

(80) <https://www.unwomen.org/en/csw/csw67-2023/official-documents>

(ح) التنوع الثقافي والهوية الثقافية، والتنوع اللغوي، والمحتوى المحلي (جيم-8)

74- تشجع اليونسكو التنوع اللغوي وإتاحة لغات الأقليات عبر الإنترنت؛ وتناولت اليونسكو مسألة الحاجة إلى التمكين الرقمي من خلال التعددية اللغوية؛ ونشرت المنشور المعنون " *Digital Initiatives for Indigenous Languages* " (المبادرات الرقمية من أجل لغات الشعوب الأصلية).

75- وقادت هيئة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة مبادرة دولية ترمي إلى جعل النظم الرقمية تلائم احتياجات مستخدميها وإتاحة قبول أسماء النطاقات الدولية في جميع أنحاء العالم من خلال التطبيقات والنظم والأجهزة القائمة على الإنترنت⁽⁸¹⁾.

76- واستمر تطوير نظم الهوية الرقمية وما يرتبط بها من تبادل للبيانات، مع تركيز النقاش على ملكية البيانات وإدارتها وخصوصيتها. وتشجع مبادرة تحديد الهوية من أجل التنمية، التي ينفذها البنك الدولي، على اعتماد نظم هوية رقمية موثوقة دعماً للإدماج والتنمية. ووافقت المفوضية الأوروبية على بدء العمل بمحفظات الهوية الرقمية، رهنا بموافقة البرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي موافقة رسمية على هذا الإجراء⁽⁸²⁾.

(ط) وسائل الإعلام (جيم-9)

77- وأصدرت المقررة الخاصة المعنية بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، مع مدافعين بارزين عن حقوق الإنسان ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إعلاناً مشتركاً بشأن حرية وسائل الإعلام والديمقراطية⁽⁸³⁾. وأطلق مجلس أوروبا حملة مدتها خمس سنوات من أجل سلامة الصحفيين⁽⁸⁴⁾.

78- وقد أثر ظهور وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من المنصات الرقمية تأثيراً شديداً على مهنة الصحافة وعلى استهلاك عامة الناس للأخبار. وقد أدى ذلك إلى مخاوف بشأن جودة المعلومات وحجم المعلومات المضللة والمعلومات الخاطئة والمحتوى الضار، واحتمال أن يؤدي ظهور نماذج اللغة الكبيرة وقدراتها إلى تفاقم المشكلات ذات الصلة. ولبحث هذه القضايا، استضافت اليونسكو مؤتمراً بشأن الإنترنت من أجل الثقة، وأجرت مشاورات بشأن مدى إمكانية وضع مبادئ توجيهية تكفل تنظيم المنصات الإلكترونية، ونشرت مبادئ توجيهية بشأن حماية حرية التعبير والوصول إلى المعلومات⁽⁸⁵⁾. ويسعى الصندوق الدولي لوسائل الإعلام ذات المصلحة العامة إلى الحفاظ على وسائل الإعلام المستقلة والصحافة الاستقصائية في ظل التهديدات السياسية والتحديات المالية.

(ي) الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-10)

79- جمعت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان مساهمات لكي تدرج في تقرير عن العلاقة بين حقوق الإنسان وعمليات وضع معايير التكنولوجيات الرقمية الجديدة والناشئة⁽⁸⁶⁾. ونظرت

(81) <https://www.icann.org/ua>

(82) https://ec.europa.eu/commission/presscorner/detail/en/ip_23_5651

(83) <https://www.osce.org/representative-on-freedom-of-media/542676>

(84) <https://www.coe.int/en/web/freedom-expression/safety-of-journalists-campaign>

(85) <https://www.unesco.org/en/internet-conference>;

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000384031.locale=en>

(86) <https://www.ohchr.org/en/calls-for-input/2023/call-inputs-relationship-between-human-rights-and-technical-standard-setting>

المقررة الخاصة المعنية بالحق في الخصوصية في مسألة معالجة البيانات التي جُمعت إبان جائحة كوفيد-19⁽⁸⁷⁾.

80- وأصدرت اليونسكو منهجية لتقييم مدى الاستعداد لتنفيذ التوصية الخاصة بأخلاقيات الذكاء الاصطناعي وأداة لتقييم أثر تلك التوصية⁽⁸⁸⁾. ووضع الاتحاد الدولي لمعالجة المعلومات مدونة لقواعد السلوك الأخلاقي والمهني في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات⁽⁸⁹⁾.

81- ونشرت اليونسيف استعراضاً عالمياً لمدى إدماج الأطفال في سياسات الشمول الرقمي، وتقيماً للتأثير المحتمل للميتافيرس على الأطفال، وإرشادات بشأن حقوق الطفل والألعاب الإلكترونية؛ وهي بصدد إعداد إرشادات لفائدة الشركات الرقمية بشأن تقييمات أثر منتجاتها على حقوق الأطفال وبشأن تصميم الألعاب الرقمية⁽⁹⁰⁾. وفي أعقاب المناقشات التي عقدها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، أصدر أكثر من 70 بلداً بياناً يدعو إلى العمل على حذف المواد التي يمكن الوصول إليها عبر الإنترنت والتي تنطوي على استغلال الأطفال والاعتداء عليهم جنسياً⁽⁹¹⁾.

82- ونشر مجلس أوروبا توصية بشأن ضمان حماية حقوق الإنسان في المستقبل في عصر الذكاء الاصطناعي ولمحة عامة عن الذكاء الاصطناعي والتعليم⁽⁹²⁾. ونشر المنتدى الاقتصادي العالمي مبادئ عالمية بشأن السلامة الرقمية، وهي مبادئ تأخذ في اعتبارها آثار الرقمنة على حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، كما نشر مجموعة أدوات بشأن تصميم السلامة الرقمية بما يكفل التصدي للأخطار التي تشكلها الإنترنت⁽⁹³⁾. وعُقد المؤتمر الحقوقي لأصحاب المصلحة المتعددين لعام 2023، الذي ركز على مستقبل رقمي يحترم الحقوق، في كوستاريكا⁽⁹⁴⁾.

(ك) التعاون الدولي والإقليمي (جيم- 11)

83- يقود مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا تنفيذ خريطة الطريق من أجل التعاون الرقمي التي وضعها الأمين العام، ويدعم الأعمال التحضيرية للاتفاق الرقمي العالمي بقيادة الميسرين المشاركين الذين يعينهم رئيس الجمعية العامة. ونظم المكتب مشاورات عبر الإنترنت، وهي مشاورات

(87) A/HRC/52/37.

(88) <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000381137>;

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000385198>;

<https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000386276>

(89) <https://www.ipthree.org/wp-content/uploads/IFIP-Code-of-Ethics.pdf>

(90) <https://www.unicef.org/globalinsight/reports/global-review-digital-inclusion-policies>;

<https://www.unicef.org/globalinsight/reports/metaverse-extended-reality-and-children>;

<https://www.unicef.org/reports/childrens-rights-and-online-gaming>

(91) https://www.unodc.org/unodc/en/justice-and-prison-reform/endvac_egm_csam-removal_june-2023.html

(92) <https://rm.coe.int/follow-up-recommendation-on-the-2019-report-human-rights-by-design-fut/1680ab2279>; <https://rm.coe.int/prems-092922-gbr-2517-ai-and-education-txt-16x24-web/1680a956e3>

(93) <https://www.weforum.org/publications/global-principles-on-digital-safety-translating-international-human-rights-for-the-digital-context/>; <https://www.weforum.org/publications/toolkit-for-digital-safety-design-interventions-and-innovations-typology-of-online-harms>

(94) <https://www.rightscon.org/about-and-contact/>

شملت سلسلة من المنتديات التي ضمت أصحاب المصلحة المتعددين لمناقشة المواضيع الرئيسية⁽⁹⁵⁾. وأصدرت الأمم المتحدة موجزا سياساتياً يعرض المبادئ والأهداف والإجراءات الكفيلة بتحقيق نتائج الاتفاق الرقمي العالمي بما يضمن مستقبلاً رقمياً مفتوحاً وحرّاً وأماناً للجميع⁽⁹⁶⁾. وأنشأ الأمين العام هيئة استشارية رفيعة المستوى معنية بالنزاهة الاصطناعي، وهي هيئة يوجد مقر أمانتها في مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا⁽⁹⁷⁾.

84- وبدأت الأعمال التحضيرية لاستعراض السنوات العشرين لمؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، حيث تعمل وكالات الأمم المتحدة على وضع نهج موحد وتعدّد اجتماعات منتظمة لتيسير التخطيط التعاوني. ووضع كل من اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية والاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو خريطة طريق للأعمال التحضيرية⁽⁹⁸⁾. وواصل الفريق العامل المفتوح العضوية المعني بأمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في الفترة 2021-2025، الذي أنشأته الجمعية العامة في عام 2020، العمل على بناء تفاهم بين الدول بشأن قضايا الأمن الرقمي وقواعده ومعايير ومبادئ السلوك المسؤول في هذا المضمار⁽⁹⁹⁾.

85- ونظر المنتدى المتعدد أصحاب المصلحة المعني بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض أهداف التنمية المستدامة في دور العلم والتكنولوجيا والابتكار، بما في ذلك التكنولوجيا الرقمية، في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وينظر سجل أداء الاقتصاد الرقمي الشامل التابع لصندوق تنمية رأس المال فيما أحرزته البلدان من تقدم في الأخذ بالتحول الرقمي⁽¹⁰⁰⁾. وناقش المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة دور التكنولوجيات الرقمية في مرحلة التعافي في أعقاب الجائحة وفي تنشيط العمل الرامي إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وعقدت حلقة عمل إبان عطلة نهاية الأسبوع بهدف تسليط الضوء على المبادرات التي تؤثر تأثيراً كبيراً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁰¹⁾.

86- وعقد الاتحاد الدولي للاتصالات مؤتمره العالمي للاتصالات الراديوية الذي يعقد كل أربع سنوات والذي تناول تنقيحات اللوائح المتعلقة باستخدام طيف الترددات الراديوية ومدارات السواتل. ونُظّم اليوم العالمي للاتصالات ومجتمع المعلومات لعام 2023 تحت شعار "تمكين أقل البلدان نمواً من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

2- تنفيذ المواضيع

(أ) آليات التمويل

87- نظرت الأمم المتحدة، في تقرير تمويل التنمية المستدامة لعام 2023، في دور العلم والتكنولوجيا والابتكار وبناء القدرات، بما في ذلك التمويل الرقمي والشمول الرقمي.

(95) <https://www.un.org/teenvoy/global-digital-compact/intergovernmental-process>

(96) <https://www.un-ilibrary.org/content/papers/10.18356/27082245-28>

(97) <https://www.un.org/teenvoy/ai-advisory-body>

(98) <https://www.itu.int/md/S22-CL-C-0059/en>

(99) [A/RES/75/240](https://www.un.org/News/Press/docs/2023/2301/A/RES/75/240)

<https://media.un.org/en/asset/k1o/k1ov17bhl9#:~:text=The%20Open%20Dended%20Working%20Group,the%20context%20of%20international%20security>

(100) <https://www.uncdf.org/article/8473/a-clear-path-for-our-digital-transformation>

(101) <https://www.un.org/en/sdg-summit-2023/page/transformation-action>

88- ويركز البنك الدولي، من خلال ممارسات التنمية الرقمية، على مسارات العمل المتعلقة بالربط بشبكات النطاق العريض، والهياكل الأساسية للبيانات، والصناعة والوظائف، والضمانات، وإمكانات الرقمنة في العمل المناخي؛ وأصدر البنك الدولي تقريراً يتناول الحاجة إلى التزامات مالية لتمويل الاقتصادات الرقمية المتنامية في البلدان التي تمر بحالات هشاشة ونزاع وعنف؛ وينسق البنك الدولي شراكة التنمية الرقمية، التي تضم منظمات من القطاعين العام والخاص بهدف الاستفادة من الابتكار الرقمي في تحقيق التنمية⁽¹⁰²⁾.

89- ونظرت اجتماع المستديرة للخبراء الاقتصاديين في الاتحاد الدولي للاتصالات في الحوافز الاقتصادية والضريبية الكفيلة بتسريع ونيرة التحول الرقمي⁽¹⁰³⁾. ويعكف الصندوق المشترك لأهداف التنمية المستدامة، بالتعاون مع الكيانات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية، على استحداث نافذة تحول رقمي لدعم البرامج المشتركة المنفذة على الصعيد الوطني في تحقيق أهداف التنمية المستدامة⁽¹⁰⁴⁾.

(ب) حوكمة الإنترنت

90- أقر برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات بضرورة تعزيز التعاون بشأن قضايا السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت. وأحاطت الجمعية العامة علماً بعمل الفريق العامل المعني بتعزيز التعاون التابع للجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، وبالحاجة إلى مواصلة الحوار⁽¹⁰⁵⁾.

91- وعقد منتدى حوكمة الإنترنت اجتماعه الثامن عشر في كيوتو، باليابان، في تشرين الأول/أكتوبر 2023، تحت شعار "الإنترنت التي نحبها: تمكين الناس كافة". وشاركت أكثر من 10 000 جهة من الجهات صاحبة المصلحة من الحكومات وقطاع الأعمال والمجتمع المدني والأوساط التقنية في أكثر من 300 جلسة. ونظرت الأفرقة الرفيعة المستوى في أمن البيانات، والمعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة، والنكاه الاصطناعي، ومستقبل الحوكمة الرقمية، ودور التكنولوجيات الرقمية في تسريع ونيرة التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتناولت رسائل النتائج المستمدة من المناقشات قضايا من قبيل الأمن السيبراني وتأثير الرقمنة على البيئة.

92- وتتألف شبكة منتدى حوكمة الإنترنت مما يربو على 150 منتدى وطنياً وإقليمياً وشبابياً⁽¹⁰⁶⁾. وتضطلع بأعمال ما بين الدورات شبكات السياسات العامة المعنية بتجزؤ الإنترنت وإمكانية الوصول الفعلي والنكاه الاصطناعي، إلى جانب المنتدى المعني بالممارسات الفضلى في مجال الأمن السيبراني، و28 ائتلاًفاً ديناميكياً يضم مختلف الجهات صاحبة المصلحة لبحث طائفة من القضايا⁽¹⁰⁷⁾. وعملت

(102) <https://thedocs.worldbank.org/en/doc/b16e2ba1cb754ab47a2dd1b214dd374e-0400062023/original/DigitalDevelopmentBrochure.pdf>;
<https://openknowledge.worldbank.org/entities/publication/4c028cd1-b41c-4f25-988f-ab880f9c6f97>

(103) https://www.itu.int/hub/publication/d-pref-ef-gov_ps-02-2022/

(104) <https://jointsdgifund.org/event/digital-divide-actions-towards-2030-agenda>

(105) A/RES/76/189

(106) <https://www.intgovforum.org/en/content/national-and-regional-igf-initiatives>

(107) <https://www.intgovforum.org/en/content/dynamic-coalitions>

اللجنة القيادية، المنشأة في عام 2022، على تيسير المشاركة والدعم المالي، وأصدرت بياناً بعنوان "الإنترنت التي نصبو إليها"⁽¹⁰⁸⁾.

93- وستستعرض الجمعية العامة ولاية منتدى حكومة الإنترنت في عام 2025 في إطار استعراض السنوات العشرين للقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وسيعقد المنتدى اجتماعه التاسع عشر في المملكة العربية السعودية في عام 2024.

(ج) قياس مدى تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

94- تجمع الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية 14 وكالة من وكالات الأمم المتحدة والوكالات الدولية المعنية بجمع البيانات وتحليلها، وتقييم الاتجاهات، وتقدّم مؤشرات لتحسين القياس فيما يتعلق بمجتمع المعلومات؛ وقد نظرت الشراكة في الحاجة إلى تحسين نوعية البيانات وتوافرها من أجل تيسير رصد الأهداف وتحقيقها، بما في ذلك العقوبات الإضافية التي يطرحها التطور التكنولوجي السريع.

95- ويتعهد الاتحاد الدولي للاتصالات قاعدة بيانات المؤشرات العالمية للاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتضمن بيانات من أكثر من 200 اقتصاد، بينما يمكن الاطلاع عن بيانات موجزة عن حالة الربط الشبكي والاستخدام والأسعار في مركز البيانات وفي لوحة متابعة حالة التنمية الرقمية؛ رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف من خلال برنامج التوصيل في عام 2030 من أجل التنمية العالمية للاتصالات؛ ونظر الاتحاد الدولي للاتصالات في البيانات المتعلقة بأقل البلدان نمواً ومدى توافر خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتكلفة ميسورة⁽¹⁰⁹⁾. وتورد رابطة النظام العالمي للاتصالات المتنقلة تفاصيل عن حالة الاتصال بالإنترنت عبر الهواتف المحمولة واستخدامها في تقريرها السنوي عن حالة الاتصال بالإنترنت عبر الهواتف المحمولة.

96- ووضع مكتب مبعوث الأمين العام المعني بالتكنولوجيا أهدافاً لتيسير التدخلات الرامية إلى تحقيق هدف ربط الجميع ربطاً فعلياً بالإنترنت بحلول عام 2030. واستهل الاتحاد الدولي للاتصالات والمفوضية الأوروبية مشروعاً مشتركاً دعماً لتحقيق هذا الهدف⁽¹¹⁰⁾. وأصدر مجلس الأمم المتحدة للإحصاءات دليلاً منهجياً بشأن استخدام بيانات الهاتف المحمول⁽¹¹¹⁾.

97- ونظم الاتحاد الدولي للاتصالات الندوة العالمية لمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تحت شعار "النهوض بجدول أعمال القياس تحقيقاً لهدف ربط الجميع ربطاً فعلياً بالإنترنت"، وعقد اجتماعات لأفرقة الخبراء المعنية بمؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومؤشرات استخدامها من جانب الأسر المعيشية، وحضر تلك الاجتماعات أخصائون إحصائيون من القطاعين العام والخاص لمناقشة قضايا من قبيل قياس مدى انتشار تكنولوجيا النطاق العريض، ومؤشرات مهارات

(108) <https://www.intgovforum.org/en/content/the-internet-we-want>

(109) <https://www.itu.int/highlights-report-activities/2018-2022/connect2030/>; <https://www.itu.int/itu-d/reports/statistics/facts-figures-for-ldc/>; https://www.itu.int/hub/publication/d-ind-pol_brief-02-2023/

(110) <https://www.itu.int/hub/2023/04/itu-teams-up-with-european-commission-to-promote-and-measure-meaningful-connectivity/>

(111) <https://unstats.un.org/wiki/display/MPDMIS>

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمخلفات الإلكترونية، ونتائج الدراسة التجريبية للأموال المحوِّلة عن طريق الهواتف المحمولة.

98- وهناك اهتمام متزايد بالرصد والقياس في مجالات لا تقتصر على الربط الشبكي والعوامل ذات الصلة، مثل مدى توافره بتكلفة ميسورة، وإنما تشمل أيضاً تأثير الرقمنة على مجالات من قبيل التجارة الإلكترونية والصحة والتعليم. وتوفر مؤشرات اليونسكو لعالمية الإنترنت إطاراً لتقييم منظومات الإنترنت الوطنية فيما يتعلق بالحقوق والانفتاح وإمكانية الوصول وإشراك أصحاب المصلحة المتعددين؛ ويحزّر تقدم على صعيد الدراسات الوطنية المجرّاة في أكثر من 40 بلداً، ويجري حالياً تنقيح المؤشرات بحيث تراعي أحدث التطورات الرقمية. وأصدر صندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والأونكتاد ومنظمة الطبعة الثانية من دليل قياس التجارة الرقمية⁽¹¹²⁾. ونشر الأونكتاد تقرير *قياس قيمة التجارة الإلكترونية*، وينسق الأونكتاد أعمال الفريق العامل المعني بقياس التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي الذي أنشأه فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بالتجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي. وقدمت منظمة التجارة العالمية، في تقرير *آفاق التجارة العالمية وإحصاءاتها*، تقديرات لصادرات الخدمات المقدمة رقمياً.

رابعاً - الاستنتاجات والمقترحات

99- لقد مر ما يقرب من 20 عاماً منذ أن أنشأت دورتا القمة العالمية لمجتمع المعلومات إطاراً للعمل الدولي للاستفادة مما كان آنذاك تكنولوجياً رقمية جديدة نسبياً في التصدي لبعض التحديات الأساسية التي تواجه البشرية وبناء مجتمع معلومات جامع محوره الناس وموجه نحو التنمية. وتضمن الإطار إعلاناً للمبادئ يحدد تطلعات المجتمع الدولي إلى مجتمع المعلومات؛ وخطة عمل تحدد الأهداف والغايات المنشودة في المجالات الحاسمة المتمثلة في الحوكمة الرقمية والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان؛ ومعايير جديدة للخطاب الدولي فيما يتعلق بهذه المواضيع، وهي معايير تقوم على مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين وتعاونهم، بما في ذلك منتدى حوكمة الإنترنت⁽¹¹³⁾.

100- وشهدت الفترة التي انقضت منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات أول مرة تقدماً كبيراً في مجال التكنولوجيا الرقمية، وفي استخدام الشبكات والخدمات الرقمية، وفي تأثيرها الذي يكاد يطال كل جانب من جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. وأصبح العديد من الآمال التي أُعرب عنها في القمة العالمية لمجتمع المعلومات بشأن مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المستقبل حقيقة واقعة في ظل تزايد انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتنامي قدراتها. وفي ضوء التطورات الأخيرة في مجال التكنولوجيا الرقمية، بما في ذلك التطورات السريعة في مجال الذكاء الاصطناعي، زاد احتمال تسارع وتيرة مساهمة الرقمنة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية واحتمال مساهمتها مساهمة كبرى في تحقيق الاستدامة والمنفعة العامة.

101- ومع أن هذه الآفاق هي آفاق مثيرة، فإن التجربة العملية، منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات أول مرة، أدت إلى إدكاء الوعي بالعديد من العوامل التي يتعين معالجتها إذا أُريد تعظيم فوائد مجتمع المعلومات. ويحظى الإدماج والمساواة بأهمية قصوى في هذا الصدد. غير أن هدف تمكين الجميع من الوصول إلى الموارد الرقمية بحيث لا يخلف الركب أحداً وراءه ما زال بعيد المنال. ولا يزال ثلث سكان العالم لا يستخدمون الإنترنت استخداماً شخصياً، ولا يزال عدد أكبر بكثير غير قادر على الاستفادة من

(112) <https://unctad.org/publication/handbook-measuring-digital-trade>

(113) https://www.itu.int/net/wsis/documents/doc_multi.asp?lang=en&id=I161|I160|2266|2267|2316|2369

الموارد المتاحة عبر الإنترنت بسبب ضعف الاتصال بالإنترنت أو عدم قدرتهم على تحمل تكاليف الاتصال بالإنترنت أو نقص مهاراتهم الرقمية. فأوجه التفاوت الرقمي ليست انعكاساً لأوجه التفاوت القائمة فحسب، وإنما قد تؤدي إلى تفاقمها بسبب عوامل من قبيل النوع الاجتماعي والطبيعة الجغرافية ومحدودية الفرص. ويلزم إحراز مزيد من التقدم في إقامة مجتمع معلومات جامع محوره الإنسان.

102- وقد اتسمت القمة العالمية لمجتمع المعلومات بالتناؤل عموماً. غير أن الفترة التي انقضت منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات أول مرة أثبتت أن الرقمنة لا تتيح فرصاً فحسب، وإنما تؤدي أيضاً إلى تحديات ينبغي معالجتها. فالقلق المتزايد بشأن الأمن السيبراني يعزى إلى إمكانية إساءة استخدام الشبكات الرقمية من جانب مجرمي الإنترنت وخطر تقويض المرافق والخدمات العامة والعمليات الديمقراطية من جانب جهات فاعلة خبيثة في ظل انتشار استخدام الرقمنة في إدارة تلك المرافق والخدمات والعمليات. وقد أثرت مخاوف مماثلة بشأن خطر المعلومات المغلوطة والمعلومات المضللة التي تقوض ثقة الجمهور وتعرض سلامة المجتمع للخطر. وتشهد النجمة البيئية للهياكل الأساسية والشبكات الرقمية نمواً مطرداً في الوقت الذي يولى فيه اهتمام متزايد لاستدامة الرقمنة. وقد ازدادت المخاوف في هذه المجالات بسبب عدم التيقن من تأثير التكنولوجيات الرائدة، بما فيها الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية، على الحوكمة وعلى المعايير الاقتصادية والحياة الاجتماعية في المستقبل.

103- وتحدث الفرص والتحديات الناشئة عن مجتمع المعلومات في خضم التحديات الأخرى التي تواجه المجتمع الدولي. فقد شهدت الفترة التي انقضت منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات أزمتين كبيرتين في الاقتصاد العالمي، من بينها الأزمة المالية في الفترة 2008-2009، وفي مجال الصحة، بسبب جائحة كوفيد-19، إلى جانب تزايد المخاوف من التهديد الذي يشكله تغير المناخ والتوترات الجغرافية-السياسية. وقد أدى ذلك إلى تقويض التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن الأهمية بمكان تعظيم مساهمة التكنولوجيا الرقمية في إعادة التقدم إلى مساره الصحيح وبناء دعائم المستقبل.

104- وسيتناول مؤتمر القمة المعني بالمستقبل في عام 2024 هذه الموضوعات العالمية، ويتوقع، في إطار عملية مؤتمر القمة، أن يحدد الاتفاق الرقمي العالمي مبادئ مشتركة تولي اهتماماً خاصاً للربط والإدماج الرقميين، والحوكمة، وحقوق الإنسان، والثقة، والأمن. وستحظى الدروس المستفادة من تزايد تعقيد الرقمنة وتأثيرها على سائر جوانب السياسات الدولية والعامة، في الفترة التي تلت القمة العالمية لمجتمع المعلومات، بأهمية بالغة من خلال الاستفادة من خبرة جميع البلدان وجميع أصحاب المصلحة وجميع القطاعات المتأثرة.

105- وستستعرض الجمعية العامة في عام 2025 تجربة تنفيذ أهداف القمة العالمية لمجتمع المعلومات. وسيساعد استعراض السنوات العشرين للقمة العالمية لمجتمع المعلومات مجتمع أصحاب المصلحة المتعددين على الاستفادة من مبادئ الاتفاق الرقمي العالمي في الوقت الذي يقترّب فيه العالم من الموعد المستهدف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ويستوعب فيه تأثير الموجة الجديدة والناشئة من التكنولوجيا الرقمية. ولتحقيق هذا الهدف، لا بد أن ينظر الاستعراض في التقدم الذي أحرزه العالم منذ انعقاد مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات، ويفكر فيما تحقق وما لا يزال يتعين تحقيقه من إنجازات؛ ويقيم السبل التي يمكن أن تساعد بها التكنولوجيات الرقمية في تحقيق أهداف السياسة العامة الحالية؛ وينظر في السبل الكفيلة بتحقيق التطلعات المستقبلية وتجنب المشاكل التي يمكن توقعها أو التخفيف من حدتها. وستكون آراء جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الأمم المتحدة والوكالات الدولية الأخرى، والحكومات، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والخبراء في مجال التكنولوجيا الرقمية وغيرها من الميادين المتأثرة، حاسمة في بناء هذا التفاهم.